

## النهاية في غريب الأثر

{ دحل } [ ه ] في حديث أبي وائل [ قال : وَرَدَ عَلَيْنَا كِتَابٌ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ لَا تَدْحَلْ فَقَدْ أَمَّنَهُ ] يُقَالُ دَحَلْ يَدْحَلُ إِذَا فَرَّ وَهَرَبَ : مَعْنَاهُ إِذَا قَالَ لَهُ لَا تَفِرَّ وَلَا تَهْرُبْ فَقَدْ أَعْطَاهُ بِذَلِكَ أَمَانًا وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ أَنَّ مَعْنَى لَا تَدْحَلْ بِالذَّبِّ طَيْبَةٌ : لَا تَخَفْ .

( ه ) وفي حديث أبي هريرة [ أن رجلا سأله فقال : إني رجُلٌ مِصْرَادٌ أَوْأُدْحَلُ المِيدُوْلَةَ مَعِيَ فِي البَيْتِ ؟ فقال نعم وادْحَلْ فِي الكِسْرِ ] الدْحَلُ : هُوَّةٌ تَكُونُ فِي الْأَرْضِ وَفِي أَسْفَلِ الْأَوْدِيَةِ يَكُونُ فِي رَأْسِهَا ضَيْقٌ ثُمَّ يَتَّسِعُ أَسْفَلًا لَهَا وَكِسْرُ الخَبَاءِ : جَانِبُهُ فَشَبَّهَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ جَوَانِبَ الخَبَاءِ وَمَدَّ اخِلَتَهُ بالدْحَلِ . يُقَالُ : صِرَ فِيهِ كَالَّذِي يَصِيرُ فِي الدْحَلِ . وَيُرْوَى : وَادْحُ لَهَا فِي الكِسْرِ : أَي وَسَّعَ لَهَا مَوْضِعًا فِي زَاوِيَةٍ مِنْهُ